من أجل مجتمع ترفرف في ظلاله رايات الأمن والأمان والطمأنينة

انتخبو علي عبدالله صالح

المؤتمر الشعبي العام

مرشح.. «شاهد ما شفش حاجة»

سلطان البركاني

■ غير مستغرب ان تتكرر فصول مسرحية «شاهد ما شفش حاجة» لفيصل بن شملان.. والاغرب من ذلك المهرجان المقام في تعز، الذي كان ضمن حاضريه ثالوث المشترك امناء العموم بالاصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري.. وكان المصور التلفزيوني موفقاً باعادة عرض صور الامناء الثلاثة غير المؤتمنين وبتلك الحالة المزرية.. كاحدهم يضع كفه على خده ويحدق بعينيه نحو المرشح المتعاقد معهم وكأنه يعبر عن مدى الحزن والخيبة أن يستمع ثلاثة امناء عموم لخطاب مرشح.. فيما الاولى بأي منهم او بهم جميعاً ان يكونوا هم من استمع اليهم كمرشحين يقيمون مهرجاناتهم الانتخابية وفقاً للقواعد المتعارف عليها لا ان يكونوا اشبه بشاهد ما شفش حاجة.. أو ان يستمعوا مثلهم مثل الجماهيرالتي قادها الفضول وحب الاستطلاع الى حضور المهرجان، وكان معظمهم ينظر شزراً لأولئك الامناء العموم ولسان حالهم يقول:

أيا شجرات في المحيصل من منى ** على سفح ذات البين مشتبكات

زرعتك نخلاً وجنيتك حنظلا ** فما حيلتي ان حنظلت نخلاتي

كان هذا هو الواقع الذي عبر عنه جلوس الامناء العموم او نظرات الملاحقة لهم من الحضور والجميع يستمع الى حديث بطل المسرحية وبالصورة التي عرضت فيها مسرحية عادل امام والسخرية التي تعيشها احزاب المشترك والاساءات التي تدفع ثمنها الديمقراطية والتداول السلمي والتعددية التي خانتها احزاب المشترك.. ويجوز القول ان رموز الخيانة لتلك القيم هم الثلاثي «...» وللأسف كان هذا المشهد في تعز التي تربي ابناؤها على العمل السياسي، ويبدو ان الكثير من قيادات العمل السياسي الذين انتقلوا الى الآخرة كانوا متأهبين اليوم للخروج من قبورهم ليقولوا للأمناء الثلاثة خسئتم.. فمتى ستكونون رقماً وفياً لقيم الديمقراطية.

وما قيمة وجود دكاكين المشترك ودهاليز احزابه التي انتقلت من القروية الى المناطقية الى القبائل الماركسية الى الاخوان المتمركسين.. وانتهى بها المطاف تراقب مستأجرها وتحزن على خيبة تصرفاتها.. وشر البلية ما يضحك.

أما كان الاجدى ان يحفظوا ماء وجوههم بالغياب عن حضور المهرجان، ويبعثون بكراكيسهم التي تعود الساخرون على سماع ضجيجهم حتى رسموا على جبين كل منهم «سماعك بالمعيدي خير من ان تراه».

أما آن لقواعد هذه الاحزاب ان تنهض على سكون هؤلاء وتبدد الظلام الحالك وأحكام المقادير التي عشعشت على ما يسمى بالديمقراطية الداخلية لهذه الاحزاب.. وتعمل فقه الشباب على اعادة الوجه المشرق للعمل الحزبي متسائلة في أي جزيرة في العالم يحزن امناء عموم الاحزاب لعدم خجلهم من المنتمين لتلك الاحزاب بعدم ترشيح انفسهم برلمانياً أو رئاسياً.. وان كنا نعلم جيداً ان ثنائي الامناء العموم نعمان واليدومي لو ترشحا في نقابة بائعي فواكه فإنهما سيسقطان امام بقال.

أما للانتخابات الرئاسية فحدث ولا حرج.. لكن ألم يتعظوا بأن الرئيس الفرنسي الراحل ميتران ترشح ثلاث مرات متتالية فلم يوفق وفي الرابعة فاز دون ان يصيبه يأس.. أما حلفاؤهم الجدد بيجين ومن خلفه فقد ظلوا يترشحون أمام حزب العمل ثلاثة عقود كاملة حتى وصلوا الى السلطة تجمع هاناتا في الهند هو الآخر ظل يترشح امام حزب المؤتمر الهندي قرابة اربعة عقود فلما لم يسلك تجمع هاناتا اليمن نفس السلوك قبل ان يطويه النسيان بسبب الغياب المطلق عن العملية التنافسية والتخلي عن الاداء الفعلي والسمة لوجود احزاب في أي بلد.

لقد رفع الكثيرون ممن حضروا مهرجان تعز أكفهم الى السماء صارخين: اللهم لا ترنا هؤلاء مرة ثانية.. اللهم فارحم شهداء الثورة اليمنية الذين حصدتهم سيوف الجلادين في هذا الميدان، وماتوا آباة خيراً من ان نرى أمناء ليسوا امناء وقياديين ليسوا قياديين.

وشكراً لعادل امام ومسرحيته «شاهد ما شفش حاجة» فمتى سنشاهد احزاب المشترك تفعل فعل الرجال.. وتدخل معترك المنافسة منتظرين حتى لو تحقق ذلك عام ٢٥٠٠ وشكراً.

مهرجان المكلا لـ«أبو حمد»:

معكم يارجل المهمات الوطنية الكبيرة

المكلا- أمين الوائلي

■ بالأهازيج والرقصات الشعبية السواحلية والفولكلور الشعبي الحضرمي أحيت مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت المهرجان الانتخابي الكبير لمرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية مساء أمس الأحد في ساحة العروض الكبرى (٢٢ مايو) على ساحل البحر العربي..

مئات الآلاف من الجماهير ومواطني حضرموت الساحل شاركوا في فعاليات المهرجان الجماهيري الذي يأتي مكمّلاً لمهرجان حضرموت الوادي والصحراء والذي أقيم مساء السبت الماضي في مدينة سيئون وقد توافدت الحشود الغفيرة وجموع المواطنين من مختلف مدن ومديريات الساحل منذ الصباح إلى ساحة ٢٢ مايو يحملون الرايات والأعلام الوطنية ورايات المؤتمر الشعبي العام وصور فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر ومرشح كل الوطن.

وقد عبر أبناء حضرموت عن عظيم الوفاء والحب للرئيس علي عبدالله صالح وقيادته الوطنية الحكيمة طوال مسيرة الخير الوحدوي والالتفاف الوطني والشعبي حول قيادة الرئيس الصالح لمواصلة مسيرة التنمية والأمن والاستقرار واستكمال ما بدأه من مشاريع نهضوية وحضارية لبناء الدولة اليمنية الحديثة ومؤسساتها المختلفة.

أعلنت الجماهير أن الحاجة إلى الرئيس علي عبدالله صالح تنبع من الحاجة إلى رئيس قوي وشجاع وصاحب خبرة ومقدرة في استيعاب الواقع اليمني بكل تفاصيله..

وأشارت كلمة العلماء إلى الصفات والسجايا العظيمة التي يتحلى بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والتي مكنته من تحقيق الكثير من الإنجازات والتحولات في مسيرة البناء والتنمية والأمن والاستقرار، وأكدت أن اليمن سوف تصوت للوحدة الوطنية وللأمن والسلم والتطور.. نعم لـ علي عبدالله صالح.

وحدويون

● تفجرت الروح الوحدوية الزاخرة في ساحة ٢٢ مايو بمدينة المكلا وكانت الحشود الجماهيرية تقدم الرد العملي الحاسم والحازم على المشككين أو الذين يحاولون العزف على وتر المناطقية البغيضة.

الوحدويون أبناء حضرموت.. في الساحل كما في الوادي والصحراء كان لهم الصوت الأمضى والموقف الأقوى في إلجام المتخرصين وتفنيد دعاواهم الباطلة الكاذبة.

وقد شدد مراراً فخامة الرئيس علي عبدالله صالح خلال كلمته إلى المهرجان على وحدوية أبناء حضرموت وقال: «كاذب.. كاذب.. كاذب من يدعي أن في حضرموت شخص واحد يريد المناطقية».

وفي المقابل شدد علماء حضرموت على الوقوف صفاً واحداً خلف القيادة الوحدوية.. وقالت الكلمة: نحن مع علي عبدالله صالح رجل المهمات الوطنية الكبيرة، لأجل الأمن والسلام والاستقرار.

وجاءت كلمة قطاع المرأة لتعبر عن عظيم التقدير لقيادة الرئيس علي عبدالله صالح وانتصاراته العظيمة لقطاع المرأة وحقوقها في المجتمع.

كلمة الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام في مهرجانه الانتخابي بمدينة المكلا - حضرموت

من يقول إن هناك حضرمياً مناطقياً فهو كذاب.. كذاب

بسم الله الرحمن الرحيم

■ الاخوة والاخوات يا ابناء حضرموت الثقافة والتاريخ، يا ابناء مديريات الساحل ، يسعدني ان احضر هذا المهرجان الخطابي واتحدث معكم حول المستقبل ان شاء الله، فعندما اكون في حضرموت الخير اشعر بالدفء مع هذه الوجوه الطيبة من العلماء والمثقفين والسياسيين.. حضرموت الخير، حضرموت النظام والقانون.

محافظة حضرموت تتسم بالنظام والقانون، لاتريد المتنفذين، لاتريد العابثين الذين يعبثون بالأمن والاستقرار، أو ان تكون حضرموت جسراً للفوضى والمتنفذين سواء على الأراضي أو على مصالح المواطنين.

لقد تحقق الكثير والكثير في هذه المحافظة الباسلة بتعاون ابنائها الشرفاء ومن خلال السلطة المحلية والمجالس المحلية، هذه التجربة الرائدة التي تحققت في كل محافظات الجمهورية، وتشكل محافظة حضرموت نموذجاً رائعاً للسلطة المحلية لأن ابناءها حريصون على النظام والقانون.

هناك محافظات في الجمهورية حققت نتائج باهرة من خلال المجالس المحلية تراوحت بين ٤٠ و٥٠ و٦٠ و٧٠ بالمائة، ولكن على ما اعتقد ومن خلال التقارير الموجودة بان حضرموت حققت نجاحاً باهراً في مجال السلطة المحلية وبنسبة ٨٥ بالمائة.. كما ان التعاون الباهر والجيد من قبل الاخوة والاخوات في هذه المحافظة الباسلة، شجعنا بأن نأتي اليكم ونصدر المزيد من التوجيهات لإنجاز بعض المشاريع الاستراتيجية والمهمة بعد استكمال البنية التحتية لها.

سوف يتم انجاز ميناء الضبة وهو ميناء استراتيجي، وكذلك مصفاة للنفط تزيد طاقتها عن ١٠٠ الف برميل يومياً.. كل هذه ستوفر فرص عمل جديدة أمام الشباب والشابات.. واستراتيجيتنا في المستقبل القضاء على الفقر والبطالة واستيعاب الأيادي العاطلة في كل انحاء الوطن اليمني إن شاء الله سواء من خلال الاستثمار في مجال الاصطياد السمكي أو في مجال الثروة المعدنية أو في المجال الزراعي، وهو ما ينبغي علينا ان نتحرك في اتجاهها لإنهاء البطالة ومحاربة الفقر والقضاء على الفساد والفاسدين.

ما من تجربة ايها الاخوة إلا ويرافقها بعض السلبيات، ولا نستطيع ان ندعي الكمال، ولابد ان يرافق كل عمل عظيم اشياء من السلبيات.. وينبغي ان يكون التقييم لمعرفة هل السلبيات تتغلب على الايجابيات أم الايجابيات تتغلب على السلبيات.

في اعتقادي ان معظم هذه الانجازات هي ايجابيات، والسلبيات قليلة ومحصورة، لكنها تسيء وتطغى على الايجابيات، مما يتطلب من المسئولين في سلطات الدولة المختلفة الحذر وتجنب السلبيات.

العدل اساس الحكم.. وقد اعطينا القضاء استقلالية تامه، وعلى القضاء ان يفعل نفسه، وان يفعل جهاز التفتيش القضائي ويحاسب الحكام باعمالهم اولاً بأول.

سنقف معكم يا أبناء حضرموت لاستكمال مابدأناه جميعاً نحو التنمية والاستقرار

ايها الاخوة والاخوات.. المعركة الانتخابية من المفترض ان تكون كلها ابتسامة من المتنافسين والمرشحين من أحزاب اللقاء المشترك والمؤتمر الشعبي العام والمجلس الوطني للمعارضة، مفروض إنها ابتسامات وليست خصومة أو كراهية او حقد، مفروض أنها ابتسامات وعرساً ديمقراطياً.

اتصل بي عدد من الاشقاء من الزعماء العرب والمسلمين والأصدقاء غير مصدقين أن هذا العراك الديمقراطي وهذا العرس موجود في اليمن ، في هذا البلد الذي يقال عليه بأنه بلد متخلف ومسلح وفقير.

وقال: هذا بلد الحضارة، بلد الامجاد، بلد التاريخ، بلد من حملوا راية الاسلام في كل انحاء المعمورة ، هذا البلد الحضاري إذا قدته الى الخير اتجه نحو الخير، ونحن كما تعرفون نمضي بكم نحو الخير، نحو الأمن، نحو الاستقرار، نحو التنمية، نحو المحبة والمودة والإخاء وتشابك مصالح ابناء الوطن.

ان تمثل حضرموت العمق الاستراتيجي للاقتصاد الوطني ، وعمق استراتيجي للوحدة اليمنية.. وكذاب كذاب من يقول أن هناك حضرمياً مناطقياً.. كذاب.. كذاب.. فحضرموت فيها الخير، فيها الابى، فيها الشموخ، ولذلك يا ابناء حضرموت نبادلكم الوفاء بالوفاء وسنقف معكم في المستقبل ان شاء الله لاستكمال ما بدأناه جميعاً نحو التنمية والأمن والاستقرار.

مرحباً بالمغتربين للاستثمار في حضرموت.. المهم ان حضرموت هي المركز المالي والاقتصادي للوطن، ونرحب بالسياحة وبالاستثمارات في شتى المجالات في الصحة والفندقة وسياحة الصحراء وفي كل المجالات الاخرى.. وسنقدم كل التسهيلات لكل اخواننا من أبناء جلدتنا او من اشقائنا أو من اصدقائنا للاستثمار في حضرموت الخير وفي اليمن بشكل عام.

ايتها الاخوات، المرأة لها دور عظيم فهي ناخبة ومرشحة ولن تكون سلعة في يد حزب سياسي نجمع لها الباصات صباح يوم الـ٢٠ من سبتمبر لتدلي بصوتها، لكن نحن نشاركها فهي سفيرة ووزيرة ودكتوره، هي المدرسة وهي الام والاخت.. وحرام على القوى السياسية استخدام المرأة كسلعة.. فهذه أمك وهذه أختك وهذه بنتك وعليك ان تحترمها لأنها نصف المجتمع.

البعض يذهبون الى البيوت ببعض المتسولات يتباكين على الفساد، وهم رموز الفساد ولديهم باع طويل في الفساد، ويجندون الاخوات فيصنعاء وفي بعض المحافظات للتباكي.. وهن يصحن قائلات: (أدلي بصوتك يا أختي لهذا المسلم والباقين كفار.

الصوت أمانه في أعناقكم الى يوم ٢٠ من سبتمبر، فلتتجه هذه الوجوه الخيرة التي توافدت تلقائياً معظمها غير حزبية يوم ٢٠ من سبتمبر لتقولوا كلمتكم الفاصلة، فانتم الحكم والسلطة ومصدرها.. وانتم مصدر السلطة وملاكها.

ايها الاخوة.. لا قوي إلا الله.. لا قوي إلا الله.. لا قوي إلاالله.. وشعبنا اليمني العظيم هو مصدر السلطة ومالكها.. مالك السلطة هو الشعب اليمني ولا حاكم إلا الله سبحانه وتعالى.. فليتعاون الجميع.. وبارك الله فيكم وشكراً لمن أعدوا لهذا المهرجان الخطابي.

كلمة الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام أثناء مهرجانه الانتخابي في سقطرى

سيتم إنشاء شبكة كهرباء حديثة تربط كل أنحاء سقطري

بسم الله الرحمن الرحيم

■ الاخوة أبناء جزيرة سقطري.. انا سعيد لحضور هذا المهرجان الانتخابي ، وانا زرت الجزيرة عدة مرات ، وشاهدت فيها نمواً مستمراً، وهي في تقدم ملحوظ سواء في مجال الطرقات أوالتربية والتعليم أوالصحة أوالاستثمارات.

ادعو الى مزيد من الاستثمارات في جزيرة سقطري مع الحفاظ على البيئة في الجزيرة.

سيتم إنشاء كلية للمجتمع في الجزيرة على نفقة دولة الكويت الشقيقة ، كما سيتم انشاء استاد رياضي في الجزيرة ، وكذلك سيتم خلال العام القادم إنشاء شبكة كهرباء حديثة ومتطورة تربط كل أنحاء سقطري.

أيها الاخوة الانجازات التي تحققت في الجزيرة فهي محل فخر وإعتزاز من قبلنا ومن قبل أبناء جزيرة سقطري.

ونحن نولي هذه الجزيرة كل الاهتمام، وأكبر دليل على ذلك أنه يوجد فيها مطار دولي من أرقى المطارات الدولية في اليمن.

هناك توافد للسياح الى الجزيرة بشكل متواصل ويحظون برعاية من قبل السلطة المحلية في الجزيرة.

جزيرة سقطري كل عام تكون أفضل من العام الذي قبله، وإن شاء الله الاستثمارات ستتوافد وتاتي إلى هذه الجزيرة..وستقدم كل التسهيلات للمستثمرين في الجزيرة سواء أكانوا من المستثمرين الأشقاء والاصدقاء مع الحفاظ في نفس الوقت على بيئة الجزيرة.

أيها الاخوة ان من أولويات مهام وزارة الزراعة والري والسلطة المحلية إستكمال مشروع المياه وحجز مياه الامطار التي تهطل على الجزيرة ، وإيجاد السدود والكرفانات اللازمة للحفاظ على مياه الامطار التي تذهب إلى البحر.

الشيء الجميل ان سقطري هادئة ، وسقطري كما هي حضرموت تميل إلى الهدوء وإلى الأمن وإلى الاستقرار والى القانون ، ولا يوجد فيها فوضى ، ولا توجد في سقطري ثارات، ويجب أن نحافظ على التقاليد الموجودة في هذه الجزيرة الرائعة والممتازة التي تقع في المحيط الهندي.

نؤكد لكم بأن الدولة ستولي هذه الجزيرة كل الاهتمام والصيادين كل الرعاية والدعم.. وسنوجه بنك التسليف التعاوني والزراعي لتخفيض الفوائد على القروض الممنوحة للصيادين والمزارعين في الجزيرة وغيرها من المناطق اليمنية تحية لكم يا أبناء سقطرى وأشكركم على هذا التفاعل والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته.

الميثاق

نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم

مدير التحرير: أمين الوائلي

نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي - يحيى علي نوري

سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٤٠٠٠ ريال

العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٠٦٦١٢-٤٠٢٨٤٥) - فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الإلكتروني: contact@almethaq.net